

الباب الخامس

كتابة البحث

الفصل الاول : تقرير البحث

الفصل الثاني : مراجع البحث

الفصل الثالث : تقويم البحث

الفصل الأول

تقرير البحث

من المتوقع بعد دراستك هذا الجزء ان تكون قادرا على :

- أن تميز بين تقرير البحث والمقابلة
- أن تعرف محتويات تقرير البحث .
- أن تنظم تقرير البحث وفق محتوياته الرئيسية

* تقرير البحث

* تقرير البحث والمقالة

* محتويات تقرير البحث

- الصفحات التمهيدية

- مقدمة البحث

- خطة البحث

- نتائج البحث

- ملخص البحث

- توصيات البحث

- مراجع البحث

- ملاحق البحث .

Research Report تقرير البحث

إن كتابة تقرير البحث من أكثر خطوات البحث دقة وأهمية ، فالباحث بعد ان يقوم بالقراءات اللازمة ، ويجري الدراسات المطلوبة عليه ان يكتب تقريراً موجزاً بالجهود التي عملها ويصف أهم الخطوات التي قام بها والطريقة التي استخدمها .

فالباحث لا يسجل في تقرير البحث القراءات التي قام بها والمعلومات التي درسها لأن هذه القرارات والمعلومات ليست جزءاً من تقرير البحث بل هي أمور هامة مساعدة تساعد الباحث على فهم مشكلته ، وتفسيرها وتحليل نتائجها ، فلو كتب الباحث في تقريره كل القراءات التي قام بها لكان واجباً عليه ان يكتب مئات أو آلاف الصفحات التي قرأها دون أن يكون لها اي مكان مناسب أو أية حاجة ، وهذه القراءات ليست جزءاً من البحث بل تتم قبل عملية البحث وقد تتم في اثنائها ، وكل ما يحتاج اليه البحث هو الاشارة الى مصادر هذه القراءات .

ان تقرير البحث ليس تسجيلاً لقراءات الباحث ، بل وصف للجهود التي بذلها الباحث وللخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل اليها ، فكتابة تقرير البحث إذن عملية لاحقة للبحث ، ولا تبدأ الا بعد انتهاء الباحث من قراءاته ودراساته وتجاربه ، فالباحث بعد ان يفرغ من دراساته وقراءاته يسجل في تقرير وصفي ما قام به من جهد ، وهذا ما يسمى تقرير البحث .. وكتابة تقرير البحث في هذا المعنى هي آخر خطوة يقوم بها الباحث أو الخطوة النهائية لعملية البحث .

وتقرير البحث هو ما ينشر عن البحث ويقدم للقارئ ، فالقارئ لا يهتم بقراءات الباحث بمقدار ما يهتم بالاسلوب الذي استخدمه الباحث وبالنتائج التي توصل اليها ، ولذلك كان من المهم ان يتفق المهتمون بعملية البحث العلمي على شكل معين لتقرير البحث يلتزم به الباحثون .

اولاً : تقرير البحث والمقالة

عرفنا ان تقرير البحث هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث للاعلام عن بحثه من حيث مشكلة البحث وفروضه واجراءاته ونتائجه التي توصل إليها

الباحث ، وهو بهذا يختلف عن المقالة Essay التي يقوم بها كاتب ما بمناقشة قضية أو موضوع معين ، فالمقالة هي عرض لآراء عدد من المهتمين بموضوع معين وليس بحثاً عن نتائج وادلة معينة ، وفيما يلي توضيح للفروق بين المقالة وتقرير البحث : (١)

١ - ان تقرير البحث يسجل مشكلة معينة وفروض هذه المشكلة ومنهج بحثها والنتائج التي توصل اليها الباحث ، بينما تبرز المقالة مشكلة ما ورأي الكاتب في هذه المشكلة وتلخيص لآراء الآخرين بها . فتقرير البحث يكشف عن اضافات علمية جديدة بينما تلخص المقالة ما عرفه الكاتب عن مشكلة ما .

٢ - إن كتابة تقرير البحث تتطلب الالتزام بقواعد علمية محددة لا يجوز الخروج عليها ، فالباحث يتقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها ، أما كاتب المقالة فليس ملزماً بإثبات مراجعه .

٣ - إن لغة البحث العلمي المستخدمة في التقرير هي لغة واضحة دقيقة بعيدة عن التطرف ، فالباحث يتعد عن الكلمات الحادة مثل : يؤكد/يدل دلالة قاطعة ، دائماً ، ابداً ، اطلاقاً ، إذ لا يستطيع الباحث ان يستخدم مثل هذه الكلمات لأنه يتعامل مع أدلة ومؤشرات لا مع حقائق ثابتة ومطلقة ، أما كاتب المقالة فكثيراً ما يلجأ الى استخدام مثل هذه الكلمات ولا يحاسب على استخدامها .

٤ - لا يتحدث تقرير البحث عن الباحث باستخدام ضمير المتكلم ، فالباحث لا يقول انا أوقمت وعملت وتوصلت ... بل يستخدم ضمير الغائب أو الشخص الثالث كأن يقول قام الباحث ، توصل الباحث الى ...

أما كاتب المقالة فيعبر عن نفسه بوضوح ويقول إن رأيي هو ... أو ناقشت الآراء السابقة واكتشفت فيها ما يلي ...

إن الباحث يلجأ الى استخدام ضمير الغائب أو الشخص الثالث تأكيداً منه على الحقيقة والمنهج لا على شخصية الباحث وهذا تأكيد على الموضوعية وابعاد العنصر الشخصي .

٥ - تكتب المقالة بأسلوب مشوق ويجتهد الكاتب على ان يجعل مقالته مسلية ومشوقة ، أما الباحث فإن التشويق الذي يبحث عنه هو التسلسل في عرض المشكلة وإثبات فروضها والوصول الى نتائجها .

(١) أحمد بدر . اصول البحث العلمي ومناهجه . الكويت : وكالة المطبوعات . ١٩٧٨ . ص ٢٩٧

٦ - إن لتقرير البحث شكلاً محدداً في إخراجه وتنظيم محتوياته ، وفي كتابته وهوامشه ، ويفترض أن يلتزم به الباحث أما في كتابة المقالة فلا يراعى الكاتب مثل هذه القواعد .

ثانياً - محتويات تقرير البحث :

يشتمل تقرير البحث على المحتويات التالية :

- ١ - مقدمة البحث
- ٢ - خطة البحث
- ٣ - نتائج البحث
- ٤ - ملخص البحث
- ٥ - مراجع البحث .

كما يشتمل تقرير البحث على صفحات تمهيدية وملاحق خاصة ، وفي ما يلي توضيح لهذه المحتويات :

١ - الصفحات التمهيدية :

وتشتمل على الصفحات التالية :

أ - الصفحة الاولى وتبين اسم الجامعة أو الكلية ، وعنوان الدراسة ، والدرجة التي سيحصل عليها الباحث واسم الباحث واسم الاستاذ المشرف والسنة التي قدمت فيها هذه الدراسة .

ب - الصفحة الثانية وهي صفحة الشكر والتقدير حيث يقدم الباحث شكره الى من قدم له مساعدة ايجابية لاستكمال البحث بشكل مختصر وغير مبالغ فيه حيث يوجه الشكر فقط الى من قدم مساعدة دون ان تكون هذه المساعدة جزءاً من واجبه أو عمله الرسمي .

ج - فهرس الدراسة ويبين فهرس الجداول وفهرس الاشكال والرسوم البيانية ، وفهرس الدراسة الذي يبين فصول الدراسة وعناوينها الفرعية وارقام الصفحات الخاصة بالفصول والعناوين الرئيسية للدراسة .

ويلاحظ ان الرسائل والتقارير العلمية لا تعط ارقاماً متسلسلة للصفحات التمهيدية بل يوضع لكل صفحة رمز وفق الحروف الابجدية أ ، ب ، ج ، د ...

٢ - مقدمة البحث :

تهدف مقدمة البحث الى الكشف عن مشكلة الدراسة واسباب اختيار الباحث لها ، وأهمية دراستها ، وعلاقتها بالدراسات السابقة ، كما تحدد المقدمة فروض الدراسة واجراءاتها ، وفيما يلي تفصيل لمقدمة البحث .

أ - تبدأ المقدمة بعنوان البحث ، ويكتب هذا العنوان بشكل مفصل وواضح يحدد مجال الدراسة وطبيعتها ومادتها مثل :

أثر التربية العملية على تحسين اداء طلاب كليات المجتمع .

علاقة الدراسة النظرية في كليات المجتمع بمتطلبات العمل الناجح بعد التخرج .

إن عنوان الدراسة يفترض ان يوضح متغيراتها : المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .

ب - يبدأ الباحث بعرض مشكلة البحث بوضوح ودقة محدداً اسئلتها وحدودها وفروضها ، وان يعرض الباحث ابرز حل توصل اليه ، وذلك ليربط بين المشكلة والحل ويجعل القارئ متشوقاً لمعرفة الادلة التي توصل اليها الباحث للكشف عن هذا الحل .

د - ثم يبرز الباحث غرض الدراسة واسباب اختياره لها ، والفوائد التي يمكن ان تنتج عن هذه الدراسة .

د - ويحدد الباحث في هذه المقدمات مصطلحات الدراسة ويعرفها تعريفاً واضحاً .

٣ - خطة البحث :

يحدد الباحث خطة بحثه ويصف الاجراءات التي قام بها والمنهج الذي استخدمه، واسباب اختياره لهذا المنهج ، كما يوضح الباحث في هذا الجزء

من التقرير المجتمع الاصيل للدراسة والعينة التي اجريت عليها الدراسة وطريقة اختيار العينة وحجمها والتعليمات التي قدمها لأفراد العينة .

وتشمل خطة البحث أيضاً الادوات والاختبارات التي استخدمها الباحث والطرق التي استخدمها في التأكد من صلاحية هذه الادوات .

ويهدف الباحث من وضع هذا الجزء في تقرير البحث الى مساعدة القارئ على دراسة اجراءات البحث والحكم على مدى دقتها لأن نتائج البحث ترتبط بدقة هذه الاجراءات .

وتحتل خطة البحث مكاناً بارزاً في تقرير البحث حيث يمكن ان يخصص لها فصل كامل أو اكثر في التقرير .

٤ - نتائج البحث :

يعرض الباحث في هذا الجزء من التقرير الخطوات العملية لتطور البحث واثبات فروضه ، وعرض الأدلة التي توصل اليها وفحص قدرتها على اثبات أونفي الفروض .

ويقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل حسب اسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فروضها ، فيبدأ بالفرض الأول ثم بجمع الأدلة التي تؤيده أو تعارضه حتى يصل الى قرار معين في الحكم عليه ، ثم يبدأ بالفرض الثاني فالثالث وهكذا ..

ومن المهم ان يقدم الباحث تسجيلاً دقيقاً لنتائجه التي يمكن ان تكون نتائج وصفية أو نتائج رقمية ، ويعبر عنها بوضوح ويعرضها عرضاً واضحاً ، وتعرض النتائج والاحصاءات الرقمية في جداول أو رسوم بيانية ، ومهما كانت طريقة عرض النتائج فإن من المهم ان تقدم بشكل واضح ومتكامل بحيث يعبر الجدول أو الرسم البياني بشكل واضح وكامل عن هذه النتائج .

إن الوصول الى النتائج ليس المرحلة النهائية في عملية البحث بل لا بد من ان تحلل هذه النتائج وتفسر من خلال البحث عن اسبابها أو عن آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة ، كما لا بد من الحكم على مدى دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التي يمكن التوصل اليها من النتائج .

٥ - ملخص البحث :

لا يحوى الملخص معلومات جديدة في البحث بل هو تقرير قصير مختصر يشمل كل ما قام الباحث بدءاً من تحديد المشكلة وحتى تحليل النتائج . فالملخص تقرير قصير مختصر لتقرير البحث الاصيل .

ويعرض الملخص كل مراحل البحث بشكل مختصر ودون حاجة الى توثيق المعلومات وارجاعها الى مصادرها ، ويخدم هذا الملخص القارئ في اعطائه وصفاً سريعاً للبحث والنتائج التي توصل اليها إذا كان هدفه هو الحصول على هذه النتائج ، اما اذا كان هدف القارئ دراسة البحث وتحليله فلا بد من دراسة تقرير البحث كاملاً .

٦ - توصيات البحث :

لا تعتبر التوصيات جزءاً اساساً في البحث ، ولكن الباحث الذي قام بالدراسة يجد نفسه قادراً على اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة تقدم للجهات المعنية للافادة منها في مجال التطبيق العملي ، وتقدم الدراسات الهامة عادة مجموعة من التوصيات ترتبط بأراء الباحث والنتائج التي توصل اليها .

٧ - مراجع البحث :

يقدم الباحث قائمة بالمراجع التي استخدمها كمصادر للمعلومات والبيانات التي استفاد منها في بحثه ، ويقدم هذه القائمة وفق اسس معينة تتمثل في ما يلي :

: عرض المصادر حسب تسلسل الحروف الابجدية للمؤلفين .

: عرض المصادر العربية والاجنبية في قائمتين منفصلتين .

: عرض قائمة خاصة بالكتب وقائمة اخرى بالدوريات والنشرات والموضوعات .

ان وجود القائمة في نهاية الدراسة أمر هام في البحث العلمي حيث تعبر هذه المراجع عن جانب من جهود الباحث وقدرته في الوصول الى هذه المراجع ، كما تفيد هذه القائمة القارئ في اطلاعه على قائمة تضم ما نشر حول هذا الموضوع .

٨ - ملاحق البحث :

تشمل الملاحق بعض المواد التي اعدھا الباحث كالمواد التدريبية التي استخدمها ، أو المراسلات التي استخدمها مما يمكن ان يفيد القارئ ويقدم صورة عن جهد الباحث .

ولا تعتبر الملاحق جزءاً من البحث .

الفصل الثاني

مراجع البحث

- من المتوقع بعد قراءة هذا الجزء ان تكون قادراً على :
- أن تكتب المراجع بأسلوب علمي .
 - أن تميز بين كتابة المرجع في الهامش والفهرس .
 - أن تميز بين كتابة المرجع المنشور والمرجع غير المنشور .
 - أن تعرف بعض المصطلحات في كتابة المراجع .

* أهمية كتابة مراجع البحث

* طريقة كتابة المراجع

الكتب :

- الكتب العربية

- الكتب المترجمة

- الكتب الاجنبية

المجلات :

- المجلات العربية

- المجلات الاجنبية

الابحاث والرسائل العلمية

- الرسائل العلمية العربية

- الرسائل العلمية الاجنبية

حالات خاصة

* كتابة المراجع في نهاية البحث .

* بعض المصطلحات في كتابة المراجع .

مراجع البحث

أهمية كتابة مراجع البحث

للبحث العلمي أصول وقواعد هامة ينبغي مراعاتها والتقيد بها ، ومن ابرز هذه القواعد ما يتعلق بالمراجع والمصادر التي رجع إليها الكاتب ، من حيث ضرورة توثيقها بدقة ووضوح حتى تكون دليلاً لكل باحث في هذا المجال .

وتتعلق هذه القواعد بأبرز اتجاهين من اتجاهات البحث العلمي وهي الأمانة والدقة ، فالأمانة تعني ان ننسب المعرفة أو المعلومة الى صاحبها وأن لا نسجل الا المراجع التي استخدمناها فعلاً . والدقة تعني أن نشير بوضوح الى مصدر المعلومة سواء اخذناها من مقابلة شخصية او من محاضرة غير منشورة او من تقرير مكتوب او من كتاب منشور .

ان ذكر قائمة المراجع في نهاية البحث العلمي يؤدي الوظائف التالية :

أ - ابراز قيمة البحث من خلال الاشارة الى المراجع والمصادر التي رجع إليها الباحث واستفاد منها ، حيث تعتبر هذه المراجع مؤشراً هاماً على اطلاع الباحث وسعة خبراته وقراءته .

ب - توضيح مدى حداثة المعلومات التي رجع إليها الباحث ، حيث توضح قائمة المراجع تاريخ نشر كل مرجع ، كما توضح مدى أصالة المراجع وقيمتها مع مراعاة ان المعلومات الحديثة تشير الى وعى الباحث بأخر التطورات التي جرت في ميدان المعرفة ، وهذا لا ينفي طبعاً ان هناك كثيراً من المراجع الهامة تكتسب أهميتها من أصالتها وقدمها ، وهذا يتوقف على طبيعة البحث وطبيعة المعرفة .

ج - تقديم قائمة بالمراجع الى الباحثين والمهتمين بالبحث في موضوع البحث ، حيث تعتبر هذه القائمة خلاصة جهد وبحث ، فوجود قائمة بالمراجع توفر على الباحثين الجهد والنوقت والنفقات ، شرط ان تحوى هذه القائمة وصفاً تفصيلياً كاملاً لكل مرجع كما سنرى بعد قليل .

طريقة كتابة المراجع :

ليست هناك طريقة متفق عليها في كتابة المراجع بين مختلف المؤسسات

العلمية بل ما زالت كل جهة تتبع طريقة معينة ، ولكن يتفق الجميع ان توثيق المرجع يجب ان يشتمل على ما يلي :

اسم المؤلف
اسم الكتاب
رقم الطبعة أو رقم الجزء
بلد النشر
دار النشر
سنة النشر

ومن الضروري وضع رقم الصفحة إذا كان المرجع مثبتاً في حاشية البحث وفي ما يلي توضيح لطريقة كتابة مختلف المراجع والتي استخدمناها في البحث العلمي .

أولا - كتابة المراجع في الحواشي

يقصد بالحاشية الجزء الاسفل من الصفحة ، حيث يطلب من الباحث اذا استعان بمراجع ما وأخذ منه فكرة ما أو فقرة ما أن يسجل ذلك في اسفل الصفحة التي كتب فيها ما اقتبسه من المرجع .

ان هذا النوع من التسجيل له اصول يجب مراعاتها ، وفيما يلي توضيح لهذه الاصول .

١ - الكتب :

اذا اقتبسنا من كتاب فإننا نسجل هذا الكتاب على النحو التالي

أ - الكتاب العربي :

اسم المؤلف . اسم الكتاب . الطبعة . الجزء . بلد النشر : الناشر . السنة .
الصفحة

محمد حامد الافندي . الإشراف التربوي . طبعة ثانية . القاهرة : عالم الكتب .
١٩٧٦ . ص ...

احمد زكي صالح . نظريات التعلم . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
١٩٧١ . ص ...

ب - الكتاب المترجم :

يكتب الكاتب المترجم هكذا

اسم المؤلف الاجنبي . اسم الكتاب . المترجم . بلد النشر : الناشر .
السنة . الصفحة .

مثال :

فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل
نوفل وآخرين . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية . ١٩٧٧ . ص ...

ج - الكتاب الاجنبي :

اسم المؤلف . اسم الكتاب . بلد النشر : الناشر . السنة . الصفحة

مثال :

Arthur Blumberg. Superuision and Teachers: A Private Coldwar. Barkeley. Cali-
fornia: MC. Cuthean, 1974. P

ملاحظات عامة :

يلاحظ ما يلي :

- وجود نقطة بين اسم المؤلف واسم الكتاب وبلد الناشر ، ونقطة بين الناشر
والسنة والصفحة .
- وجود نقطتين بعد اسم بلد النشر .
- وجود خط مستقيم تحت اسم الكتاب
- اذا أخذت فكرة من صفحة من كتاب عربي نكتب ص ... واذا اخذنا فكرة من
عدد من الصفحات نكتب ص ص ... ، ...
- اذا اخذنا فكرة من صفحة من كتاب اجنبي نكتب P.
- اذا اخذنا فكرة من اكثر من صفحة من كتاب اجنبي نكتب PP. ، ...

٢ - المجالات

تعتبر المجالات العلمية من ابرز المراجع الهامة في البحث العلمي ذلك لأنها
تمثل وجهات نظر حديثة أو معارف وحقائق جديدة كشفت عنها الابحاث الحديثة
فالمجلات تبقى مراجع حديثة تلخص الابحاث والمعارف وتقدم معلومات غنية هي
خلاصة لجهود نخبة من المهتمين ، ولذلك يعتبر الاقتباس من المجالات العلمية دليلاً
هاماً على متابعة الباحث لأبراز ما يستجد في موضوعه .

وتكتب المجلات على النحو التالي :

٣ - مجلات عربية

اسم الكاتب . «اسم الموضوع» . اسم المجلة (تاريخ صدورها أو رقم العدد : السنة) الصفحة .

مثال :

عبد العزيز البسام . «مهمات الاشراف التربوي في العراق» . مجلة رسالة المعلم . (تموز - كانون اول : ١٩٧٥) ص ص : ٢٨٩ - ٢١٣

ب - مجلات اجنبية

وإذا كانت المجلة اجنبية تكتب على نفس الطريقة :

Harold Mack. "Some Lessons li Motiviation". Supervisory Management. (August: 1979) PP: ...

وإذا كانت المجلة تصدر اعدادها ضمن مجلدات فإننا نكتبها على النحو التالي اسم المكاتب . «اسم الموضوع» . اسم المجلة . المجلد (العدد : السنة) ص ...

مثال :

Harold H. Smithman and William H. Lucio.

"Supervision by Ovjectives: Achievement as a measure of Teacher Performance". Educational Leadership. vol.31 (January: 1974) PP: 338-344

ملاحظات :

يلاحظ في كتابة المجلات ما يلي

- وجود قوسين صغيرين حول اسم الموضوع .
- وجود خط مستقيم تحت اسم المجلة .
- وجود قوسين حول (عدد المجلة وسنة اصدارها)
- يكتب أول كل كلمة في اسم الموضوع باللغة الانجليزية بالحرف الكبير .

٣ - الابحاث والرسائل العلمية :

مرمك في الفصول السابقة أهمية الرجوع لبحاث والدراسات العلمية حيث يعتبر ذلك ضرورياً في مراحل البحث كافة بدءاً بتحديد المشكلة ومروراً باجراءاتها ونتائجها . ولذلك لا يستطيع اي باحث ان يبدأ ببحثه دون ان يطلع على الدراسات التي سبقته ، يأخذ منها مسلمات ، ويختبر بعض جوانبها ، ويقارن نتائج بعضها .

ومهما كان الغرض الذي يرجع فيه الباحث الى الدراسات السابقة فإنه يسجل ما اقتبسه منها على النحو التالي

أ - الرسائل العلمية باللغة العربية :

اسم الباحث (المؤلف) . « موضوع الرسالة او البحث » . درجة الرسالة . الجامعة . السنة التي قدمت فيها الرسالة . الصفحة .
ذوقان عبيدات . « اتجاهات المعلمين نحو التوجية التربوي في الاردن » .
رسالة ماجستير الجامعة الاردنية، عمان : ١٩٧١ . ص ...

ب - الرسائل العلمية باللغة الاجنبية .

تكتب بنفس الطريقة ايضاً

مثال

J. Samwel Maranga. "Guide lines For Training Supervisors in Kenya". Ed.D. Thesis
Columbia University. 1977. P...

ملاحظات :

يكتب اسم موضوع الرسالة بين قوسين صغيرين .
لا يوضع خط تحت اسم الرسالة وهذا يشير الى ان الرسالة غير منشورة في كتاب .

٤ - حالات خاصة :

أ - اذا كان للكتاب مؤلفان فإننا نكتب بالطريقة التالية :

جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم . مناهج البحث في التربية
وعلم النفس . طبعة ثانية القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٧٨ . ص ...

ب - اذا كان للكتاب ثلاثة مؤلفين فإننا نكتب اسماء المؤلفين الثلاثة :
كايد عبد الحق . عزت جرادات . ذوقان عبيدات . مناهج البحث العلمي .
عمان : دار الشروق . ١٩٨٢ ص ...

ج - اذا كان للكتاب اكثر من ثلاثة مؤلفين نكتب اسم أول مؤلف فقط
عزت جرادات ، هيفاء أبو غزاله ، خيرى عبداللطيف ، مدخل الى التربية ، عمان :
مطابع الاردن ١٩٨٣ ، ص ...

د - اذا اخذنا فكرة من كتاب سبق أن أخذنا منه فكرة أخرى في فصول سابقة
فإننا نكتبه في المرة الاولى كاملاً وفي المرة الثانية نكتبه كما يلي :
راضي الوقفى وآخرون . التخطيط الدراسي . مرجع سابق . ص ... أما اذا
كان المرجع اجنبياً ، فإننا نكتب كلمة Op. Cit وهي مختصرة من كلمتي Operc
Citao ومعناها مرجع سابق

مثال : Arthur Blumeberg OP.Cit. P. ...

هـ - اذا اخذنا فكرة من كتاب ثم اخذنا بعدها مباشرة فكرة أخرى فإننا نكتب
الكتاب في المرة الاولى كاملاً وفي المرة الثانية نكتب كما يلي :
راضي الوقفى وآخرون . المرجع الاخير . ص ...
و اذا كان المرجع باللغة الانجليزية نكتب كلمة Ibid.

Arthur Blumeberg. Ibid. P. ...

و الكلمة Ibid هي مختصر للكلمة اللاتينية Lbidem ومعناها نفس المرجع
و - اذا اقتبسنا فكرة من تقرير أو ورقة عمل ، فإننا نسجل ذلك كما يلي :
احمد الخطيب . « بعض الكفايات الاساسية اللازمة للعلم العربي » .
ورقة عمل مقدمة لمديري مشروع تدريب المعلمين في مؤتمرهم الثالث .
بيروت : ١٩٧٧ .

ثانيا : كتابة المراجع في نهاية البحث

تكتب المراجع بعد الفصل الاخير من البحث اي بعد ملخص الدراسة وقبل
كتابة الملاحق ، ولا تختلف كتابة المراجع في نهاية البحث عن كتابتها في الحواشي الا
بفروق بسيطة تتعلق بكتابة المراجع الاجنبية ، حيث يكتب اسم المؤلف على النحو
التالي :

اسم المؤلف : Arthur Blumeberg

يكتب في قائمة المراجع على النحو التالي :

Blumeberg, Arthur

هناك فروق اخرى تتعلق بالاهتمام بذكر معلومات وافية عن المرجع مثل الاسم الكامل للكتاب مع تحديد الطبعة والجزء ، ولكن هذا لا يعني ان كتابتها في الهوامش ليست ضرورية فهي جزء هام من التعريف بالكتاب ، ولذلك يفترض كتابة اسم الكتاب كاملاً سواء كان في الهامش أو في قائمة المراجع .

وترتب قائمة المراجع على النحو التالي

- ترتب ابجدياً حسب اسماء المؤلفين
- اذا كان لمؤلف ما اكثر من مرجع يكتب اسمه في المرة الاولى ، أما في المرات التالية فلا ضرورة لكتابة الاسم بل يترك مكان الاسم خطأً
- اذا كان لكتاب مؤلفان او ثلاثة فيفترض ان تكتب اسماء المؤلفين جميعاً اما اذا كانوا أربعة فيكتفي بذكر اسم اول مؤلف متبوعاً بأخرين .
- تكتب المراجع العربية أولاً والمراجع الاجنبية ثانياً
- اذا كانت المراجع كثيرة يمكن وضع قائمة باسماء الكتب ، وقائمة باسماء الدوريات وقائمة باسماء الابحاث والرسائل العلمية .

بعض المصطلحات في كتابة المراجع

- حين لا يكون تاريخ النشر مثبتاً على الكتاب
 - حين لا يكون اسم المؤلف معروفاً
 - وآخرون
 - مرجع سابق
 - المرجع الاخير
 - الصفحة
 - من صفحة ... الى صفحة ...
 - الجزء
 - مترجم
- N.D. No Date
N.N. No Name
et-al
OP.Cit.
Ibid
P.
PP.
Pt.
Trans.

الفصل الثالث

معايير تقويم البحث

من المتوقع بعد قراءة هذا الجزء ان تكون قادراً على

- ان تعرف المعايير الخاصة بتقويم البحث العلمي .

- أن تستخدم المعايير في تقويم الابحاث العلمية

* معايير تقويم البحث العلمي

- تقويم موضوع الدراسة
- تقويم اسلوب الدراسة
- تقويم شكل الدراسة

معايير تقويم البحث العلمي

تستند معايير تقويم البحث العلمي الى مجموعة من المبادئ والاسس المتعلقة بموضوع البحث والاسلوب الذي استخدم وشكل البحث ، وقد مر معنا في الفصول السابقة أن عملية البحث العلمي هي سلسلة من الخطوات والعمليات المترابطة تبدأ بالمشكلة وتحديدها وتنتهي بالوصول الى النتائج عن طريق استخدام منهج أو اسلوب علمي منظم ، وان لكل عملية من هذه العمليات شروطاً أو معايير تحدد المنطق العلمي لهذه العملية ، ومن هنا كانت قيمة اي بحث تتحدد من خلال التزامه بالمنطق العلمي أو بالاسس والمعايير العلمية المتمثلة في الدقة والأمانة والموضوعية ، غير أن هذه الصفات العامة لا تلقى ضوءاً كاشفاً على البحث فلا بد من استخدام معايير تقويمية مفصلة تمكن الباحث من تقويم بحثه تقويماً ذاتياً ، وتمكن القارئ من تقويم اي بحث يدرسه .

ومن المهم ان نلاحظ أن نتائج اي بحث علمي ليست حكماً نهائياً قاطعاً أو مسلمات لا تناقش ، فلا بد من فحص البحث العلمي واخضاعه لمعايير تقويمية قبل الثقة به والالتزام بنتائجه ، فالابحاث الجامعية التي يعدها الطلاب في مجال الدراسات العليا تخضع لعملية تقويم شاملة يشارك بها عدد من المهتمين بشؤون البحث العلمي في موضوع الدراسة ، كما ان الابحاث العلمية المنشورة تتعرض لعملية تقويم فاحص من قبل المهتمين والباحثين في موضوعات هذه الابحاث . وسواء كانت الابحاث العلمية أبحاثاً جامعية او غير جامعية فإن عملية تقويمها تتم من خلال ما يلي :

- أولاً : تقويم موضوع الدراسة .
- ثانياً : تقويم اسلوب الدراسة .
- ثالثاً : تقويم شكل الدراسة .

وفيما يلي توضيح لأبرز المعايير المتعلقة في كل مجال من هذه المجالات .

أولاً : تقويم موضوع الدراسة :

درسنا في الفصل المتعلق بمشكلة البحث أن اختيار مشكلة البحث يعد خطوة أساسية ومتقدمة في عملية البحث العلمي . حيث تتم هذه الخطوة بعد

مرحلة من الدراسات الواسعة . وان نجاح الباحث في اختيار مشكلة بحثه يعتبر النقطة الايجابية الأولى في عملية البحث ، ويمكن القول هنا ان الاسئلة التالية يمكن ان تساهم في تقويم مشكلة البحث :

- ١ - هل تتسم هذه المشكلة بالحدثة والابتكارية ؟
- ٢ - هل لهذه المشكلة قيمة علمية ؟
- ٣ - هل ستعكس نتائج هذه المشكلة على جمهور واسع ؟
- ٤ - هل يمكن ان تؤدي هذه المشكلة الى دراسات جديدة ؟

ثانيا : تقويم أسلوب الدراسة :

إن أسلوب البحث يحدد قيمة هذا البحث ، فإذا اعتمد الباحث أسلوبا علميا في تحديده لمشكلته وتخطيط اجراءاته وتنفيذها وتحليل نتائجها فإن ذلك يعطي البحث قيمة علمية كبيرة وفيما يلي بعض المعايير المتعلقة بأسلوب الدراسة :

- ١ - معايير تحديد المشكلة
- ٢ - معايير تخطيط اجراءات الدراسة
- ٣ - معايير تنفيذ الدراسة
- ٤ - معايير تحليل النتائج

وفي ما يلي تفصيل لهذه المعايير :

- ١ - معايير تحديد المشكلة :
 - هل تحدد المشكلة مجال الدراسة وموضوعها ؟
 - هل تتسم المشكلة بالوضوح والتحديد ؟
 - هل تم التعبير عن المشكلة بعبارات أو اسئلة دقيقة ؟
 - هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة ؟
 - هل اتضحت حدود المشكلة ؟
 - هل تم تحديد المشكلة في ضوء مسلمات معينة ؟
 - هل عرض البحث تحديد المشكلة في مكان بارز ؟
- ٢ - معايير تخطيط اجراءات الدراسة
 - هل تم وضع خطة للبحث ؟
 - هل تحتوي خطة البحث على العناصر الأساسية للخطة ؟

- هل تحتوي الخطة على مسلمات خاصة بالبحث ؟
- هل تمت صياغة الفروض بطريقة سليمة ؟
- هل كانت الفروض كافية لتفسير مشكلة البحث ؟
- هل تم وضع الاجراءات المرتبطة بفحص الفروض ؟
- هل تم تحديد ادوات البحث ؟
- هل تم تحديد عينة البحث ؟
- هل تم تحديد الاختبارات والمقاييس اللازمة ؟
- هل تم تحديد اسلوب فحص الفروض ؟
- هل تم تحديد مصطلحات الدراسة ؟

٣ - معايير تنفيذ الدراسة

- هل تم اختيار عينة ممثلة ؟
- هل تم تجريب الادوات والاختبارات التي استخدمها الباحث ؟
- هل تم ضبط العوامل المؤثرة على المتغير التابع ؟
- هل استخدم البحث طرقاً مناسبة لاثبات الفروض ؟
- هل سار البحث وفق تسلسل اسئلة الدراسة ؟
- هل تمت الاجابة على جميع اسئلة الدراسة ؟
- هل تم فحص الفروض جميعها ؟
- هل تم استخدام مراجع ومصادر حديثة ؟
- هل تم استخدام مراجع أساسية كافية ؟

٤ - معايير تحليل النتائج

- هل تم عرض النتائج بشكل واضح ؟
- هل استخدم الجداول أو الرسوم في عرض النتائج ؟
- هل كانت النتائج مرتبطة بأسئلة وفروض الدراسة ؟
- هل تم تحليل النتائج بطريقة موضوعية ؟
- هل استخدم لغة البحث العلمي في تحليل النتائج ؟
- هل اعتمد على أدلة كافية للوصول الى النتائج ؟
- هل هناك خلط بين الاراء والحقائق ؟
- هل هناك ربط بين الاسباب والنتائج ؟

- هل ترتبط النتائج بمجريات الدراسة ؟
- هل برزت شخصية الباحث في تحليله للنتائج ؟
- هل كانت تعميمات البحث منطقية ومرتبطة بالنتائج ؟
- هل اقترحت الدراسة القيام بابحاث اخرى ؟

ثالثاً : شكل الدراسة :

يعتبر شكل الدراسة من اكثر جوانب الدراسة اهمية في عملية التقويم حيث يفترض ان تلتزم الدراسة بشكل معين من حيث المظهر وتسلسل عرض فصوله المختلفة ، وطريقة تسجيل المراجع والمصادر ، وفيما يلي بعض الأسئلة المتعلقة بهذه المعايير :

- هل اتخذت الدراسة شكلا مرتبا وانيقاً ؟
- هل قسمت الدراسة الى فصول أو ابواب مناسبة ؟
- هل استخدمت الدراسة عناوين واضحة ؟
- هل تم تسجيل المراجع بطريقة سليمة ؟
- هل هناك قائمة بالمراجع والمصادر المختلفة ؟
- هل تخلو الدراسة من الاخطاء المطبعية ؟
- هل استخدمت الدراسة لغة عربية واضحة وبسيطة ؟
- هل كان حجم الدراسة معقولا ؟

المراجع

- ١ - أحمد بدر . اصول البحث العلمي ومناهجه . الكويت : وكالة المطبوعات . ١٩٧٨
- ٢ - أحمد شلبي . كيف تكتب بحثاً أو رساله . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٨
- ٣ - إرفين شرودنغر العلم والثقافة الانسانية . ترجمة عبد الكريم اليافي . دمشق : مطبعة جامعة دمشق . ١٩٦٤
- ٤ - جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم مناهج البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٧٨
- ٥ - سمير نعيم محاضرات في المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية . القاهرة : ١٩٧٩
- ٦ - عبد الباسط محمد حسن أصول البحث الاجتماعي . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية . ١٩٧١
- ٧ - عبد الرحمن بدوي مناهج البحث العلمي . القاهرة : دار النهضة . ١٩٦٣
- ٨ - عبد الله عبد الدايم التربية التجريبية والبحث التربوي . بيروت : دار العلم للملايين . ١٩٨١
- ٩ - عمر التومي الشيباني مناهج البحث الاجتماعي . بيروت : دار الثقافة . ١٩٧١
- ١٠ - عبد الرحمن العسوي مناهج البحث في التربية وعلم النفس . الاسكندرية : دار المعارف . ١٩٧٧
- علي ابراهيم حسن استخدام المصادر وطرق البحث . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ١٩٨٠
- ١١ - فؤاد البهي السيد علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي . ١٩٧١
- ١٢ - فؤاد البهي السيد البحث التربوي مشكلاته مفهومه واهميته وانواعه . البحرين : المؤسسة العربية للطباعة والنشر
- ١٣ - فان دالين . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين . القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية . ١٩٧٩

- ١٤- فاخر عاقل . اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية . بيروت : دار العلم للملايين . ١٩٧٩
- ١٥- فؤاد زكريا . التفكير العلمي . الكويت : مطابع اليقظة . ١٩٧٨
- ١٦- فخري الخضراوي فن البحث والمقالة . القاهرة : مطبعة الرسالة . ١٩٧٠
- ١٧- كايد عبد الحق . مبادئ في كتابة البحث العلمي . دمشق : مكتبة الفتح . ١٩٧٢
- ١٨- محمد منير مرسي : البحث التربوي : مفهومه واهميته وانواعه . البحرين : المؤسسة العربية للطباعة والنشر
- ١٩- محمد فيروس ، ومحمد لبيب النجيجي . البحث التربوي : اصوله ومناهجه . القاهرة : عالم الكتب
- ٢٠- محمد عزت عبد الموجود . عمليات البحث التربوي ، البحرين : المؤسسة العربية للطباعة والنشر
- ٢١- محمد عبد السلام احمد . القياس النفسي والتربوي . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ١٩٧٨
- ٢٢- محمد الجوهرى وعبد الله الخرجي طرق البحث الاجتماعي ، القاهرة : دار الكتاب للتوزيع . ١٩٨٢

23. Van Dalen. D.B. Understanding Educational Research
New York: Mc- Gruw Hill, Co. 1973.
24. Kimmel, H.D. Experimental Principles and Design in
Psychology. New York: the Ronald Press Co., 1970.